



أذن، أنف، حنجرة وجراحة قاعدة الجمجمة · مستشفى طيبة، أسيوط

قائمة التحضير قبل زراعة السمعاعات العظمية (BAHA)

تحت إشراف الأستاذ الدكتور مصطفى عمر — استشاري ومحاضر أذن وأنف وحنجرة وجراحة قاعدة الجمجمة، مستشفى طيبة، أسيوط

قبل تحديد موعد الجراحة

- إجراء تقييم سمعي كامل (Audiological Assessment) لدى أخصائي السمعيات، لتحديد نوع ودرجة الفقد السمعي، والتأكد من أن زراعة السمعاعات العظمية هي الخيار الأنسب لحالة المريض.
- في كثير من الحالات، تسبق الجراحة تجربة سمعية باستخدام جهاز اختباري يُوضع على الجلد دون تدخل جراحي (Test Band)، لمعاينة مستوى الاستفادة السمعية المتوقعة قبل اتخاذ قرار الزراعة النهائي.
- مناقشة نتائج التقييم بالتفصيل مع الأستاذ الدكتور مصطفى عمر، وتوضيح البدائل المتاحة إن وُجدت، ومدى ملاءمة كل خيار لحالة المريض.
- تقييم اللياقة الصحية العامة للتخدير (سواء كان تخديرًا موضعيًا مصحوبًا بمهدئ أو تخديرًا كليًا)، ويشمل ذلك مراجعة التاريخ المرضي والأدوية الحالية وأي حساسية معروفة.
- إجراء الفحوصات والتحاليل التي يطلبها الفريق الطبي أو طبيب التخدير قبل الجراحة.

الأدوية والحالة الصحية

- إبلاغ الفريق الطبي بجميع الأدوية التي يتناولها المريض، وبخاصة أدوية سيولة الدم أو المضادة للتجلط.
- إبلاغ الطبيب بأي أمراض مزمنة (مثل السكري أو أمراض القلب) لضبطها قبل الجراحة إن لزم الأمر.

- إيقاف التدخين قدر الإمكان قبل الجراحة وبعدها، لما له من أثر سلبي على التئام الجرح والتحام الغرسة بالعظم.
- إبلاغ الطبيب فورًا في حال ظهور أي التهاب أو عدوى في الأذن أو الجلد المحيط بموضع الزراعة المتوقع قبل موعد الجراحة.

الصيام قبل الجراحة

- الالتزام الدقيق بتعليمات الصيام (عن الطعام والشراب) التي يحددها طبيب التخدير، وعادة ما تكون لعدد ساعات محددة قبل موعد الجراحة.
- عدم تناول أي طعام أو شراب بعد الموعد المحدد من الفريق الطبي، إلا إذا صرّح الطبيب بغير ذلك.

يوم الجراحة

- الحضور إلى المستشفى في الموعد المحدد، مرتديًا ملابس مريحة يسهل تغييرها.
- إحضار نتائج التحاليل والفحوصات والأشعة إن وُجدت.
- ترتيب من يرافق المريض للعودة إلى المنزل بعد الجراحة، خاصة في حال استخدام التخدير الكلي أو المهدئات.
- توقع الخروج من المستشفى في نفس يوم الجراحة في الغالبية العظمى من الحالات، بعد التأكد من استقرار الحالة العامة.

توقعات واقعية بشأن فترة الالتئام والتفعيل

- الجراحة نفسها لا تمنح سماعًا فوريًا؛ فمعالج الصوت الخارجي لا يُركَّب ويُفَعَّل إلا بعد اكتمال فترة الالتئام والاندماج العظمي، وهي فترة تتراوح عادة بين عدة أسابيع وقد تمتد لبضعة أشهر، وتختلف من مريض لآخر.
- بعد التفعيل، قد يحتاج المريض إلى وقت وتدريب سمعي حتى يعتاد على نوعية الصوت الجديدة القادمة عبر التوصيل العظمي، ولا يحدث ذلك بشكل فوري لدى الجميع.

- درجة الاستفادة السمعية النهائية تختلف باختلاف نوع ودرجة الفقد السمعي لدى كل مريض، وسيوضح الفريق الطبي التوقعات الواقعية للحالة الفردية قبل الجراحة.

أسئلة يُنصح بطرحها على الفريق الطبي قبل الجراحة

- هل ستتم الجراحة على مرحلة واحدة أم على مرحلتين، وما الفرق بالنسبة لحالتي؟
- ما نوع التخدير المناسب لحالتي، وما مخاطره؟
- كم تستغرق فترة الالتئام قبل تفعيل معالج الصوت في حالتي تحديدًا؟
- كيف أعتني بموضع الزراعة يوميًا بعد الجراحة وعلى المدى الطويل؟
- ما العلامات التي يجب أن تدفعني للتواصل الفوري مع العيادة بعد الجراحة؟
- متى يمكنني العودة إلى العمل والأنشطة اليومية المعتادة؟

هذه المعلومات تعليمية عامة، ولا تغني عن الفحص السريري الشخصي. **القرارات الطبية النهائية تتطلب فحصًا سريريًا شخصيًا مباشرًا من الأستاذ الدكتور مصطفى عمر.**

تحت إشراف الأستاذ الدكتور مصطفى عمر

Under the supervision of Consultant Lecturer Dr. Mostafa Omar.